



جامعة الجزائر 3
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية
مخبر بحث دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر



دعوة للمشاركة



تنظم فرقة بحث "السياسات الاستراتيجية الأمنية العامة"
بالتعاون مع فرقة بحث PRFU "تحديات الأمن المغاربي في ظل التهديدات اللاتماثلية"

ندوة علمية وطنية افتراضية حول:

الأمن المائي والتنمية المستدامة في إفريقيا: واقع وتحديات

يوم 29 نوفمبر 2022

ديباجة:

تواجه دول العالم نقصا كبيرا في الموارد المائية، والذي من شأنه أن يؤثر في الأمن المائي والغذائي والتنمية الاقتصادية وأمن الطاقة، وسبل العيش وصحة الإنسان، لاسيما في ظل تزايد عدد السكان. وتعد قارة إفريقيا موطنا لـ 17.5 بالمئة من سكان العالم، وهو ما يشكل لها تحديا كبيرا في ظل نقص المياه المستمر.

يضاف إلى هذا أن القارة الإفريقية تعد من أكثر مناطق العالم تضررا من تغير المناخ، وما يسببه من جفاف وتصحر والذي يعد بدوره من أكثر العوامل تهديدا للتنمية المستدامة في إفريقيا. وفي هذا الإطار يعتبر الأمن المائي من بين أكثر التحديات العالمية تأثيرا على التنمية، فحسب توقعات صندوق النقد الدولي فإنها تشير إلى مواجهة العالم لعجز مائي بنسبة 40 بالمئة بحلول عام 2030، كما أن تداعيات هذا العجز ستتسع دائرته نحو النزوح وحتى نشوب النزاعات حول المياه.

وبالتالي أضحت قضايا الأمن المائي والقدرة على توفيره وحماية الوصول المستدام إلى المياه في إفريقيا تطرح بشكل متزايد على المستوى المحلي وحتى العابر للحدود، لاسيما الحصول على إمدادات كافية من المياه النظيفة وما يثيره هذا الأمر من مخاوف كبيرة على الصحة العامة كالتلوث والأمراض المعدية. هذا الوضع أصبح يتطلب استجابة فعلية تتضمن حولا إنمائية لتحقيق الأمن المائي وتهيئة الظروف المناسبة للنمو الاقتصادي المستدام في إفريقيا.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف يمكن تحقيق الأمن المائي في إفريقيا بما يتماشى وأهداف التنمية المستدامة في ظل تحديات الألفية الثالثة؟